بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٤٠ صفحة

الطبعة الثالثة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الجمعة ١٤ جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ - ٢٤ سبتمبر ١٩٩٩م - العدد ١١٤١٤ - السنة السادسة والثلاثون

AL RIYADH - 11414 - 36th Year - FRIDAY-24-9-99

قادة العالم يهنئون خادم الحرمين وسمو نائبه باليوم الوطني

الرياض - و.أ.س:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - عدداً من برقيات التهاني بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية من عدد من قادة الدول العربية والإسلامية والصديقة أعربوا فيها عن تهانيهم وتمنياتهم الطيبة لخادم الحرمين الشريفين ولشعب المملكة بالمزيد من الرخاء والازدهار.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين برقيات مماثلة من قادة الدول العربية والإسلامية والصديقة.

وقد استأثرت مناسبة اليوم الوطني للمملكة أمس باهتمام وسائل الإعلام العربية التي ثبت ونشرت تقارير مطولة عن المملكة العربية السعودية تحدثت فيها عن الجهاد والكفاح البطولي الذي خاضه الملك عبدالعزيز بن

« التتمة ص ٦ »

تغطية بمناسبة اليوم الوطني «داخل العدد»

كلمة الرياض

بأي ذهنية نحتفي باليوم الوطني.. العام القادم؟

■ عندما تتجدد ذكرى التأسيس وتوحيد المملكة نبادر إلى إبراز الإنجازات التي تحققت على صعيد إعادة تأهيل الدولة وبناء المرافق وإشاعة ضرورات الحياة، ويستقطب هذا الجانب جل الاهتمام الاعلامي في هذه المناسبة رغم أن الناس تعايش التطور في حياتها كل يوم، وتعرف عمق التحولات التي حدثت في العقود الماضية.

وإبراز التطور المادي المحسوس، والذي حدث بسرعة كبيرة اختصرت الزمن، أصبح يأخذنا عن ادراك الأفكار الأساسية التي بُنيت عليها هذه الوحدة والمبادىء التي بثها الملك عبدالعزيز رحمه الله في روح الدولة، إذ أن هذه الأفكار والمبادىء هي التي قضت على شتات التيه في الصحراء وأنهت سنوات الحروب الأهلية.

لقد تصدى الملك عبدالعزيز في رحلة التأسيس الى احتواء أبرز مسببات الصراع والحروب وهو إلغاء الإنسان كإنسان إذ كانت هذه أحد دوافع الحروب التي جرت بين الإخوة في العقيدة في غياهب الجزيرة العربية، فالملك عبدالعزيز عندما طرح الإنسان كقيمة يقوم عليها مشروعه اتجه الى بناء دولة ترعى هذا الانسان الذي سحقته حينئذ ظروف الجوع وشردته ويلات الحروب.. وهذا الهدف النبيل الذي قامت عليه فكرة الدولة، والذي هو في الأصل فكرة الدين الإسلامي عن الانسان وتصوراته عن الدولة، هذا الهدف هو ما قاد الجموع البشرية إلى الالتفاف حول الدولة الجديدة بتصوراتها عن الإنسان بعيداً عن انتماءاته العرقية وولاءاته الاجتماعية.

لقد وضع الملك عبدالعزيز الناس ازاء مسؤوليات جديدة لم تعهدها من قبل تبدأ من الإنسان وتنتهي إليه، فمنذ أن قاد الناس في ميادين حروب التوحيد وجمع الشتات، وحتى بعد ان اكتملت فكرة الدولة الواحدة، بعدئذ شرع الملك عبدالعزيز لإسقاط نظريات (الولاء) في الفكر السّياسي العشائري، وجعل مسؤوليات الناس تتجه لبناء الدولة الوليدة.

لقد كان معياره (الكفاءة) والمواطنة، وذهنية الحكم الجديدة هذه هي التي نقلت الناس لتتجاوز المفاهيم الإقليمية والعنصرية التي كانت وقود الحروب الأهلية قبل التأسيس، نقلتها الى التساوي في الحقوق والواجبات والعمل تحت مظلة الدولة الواحدة في أي مدينة أو قرية.

ان نظرة الملك عبدالعزيز هذه التي رقت وسمت بالناس الى مستوى واحد وأرضية واحدة يقف عليها الجميع مجردين من كل خلفياتهم ومرجعياتهم العرقية والاقليمية - هذه النظرة السامية للإنسان هي أبرز الأفكار التي قامت عليها تصورات الملك عبدالعزيز، وهي من مواريثه التي تكرست بعده ومازالت تتجدد تبعاً لتطور الدولة وتطور الناس الذين يعيشون تحت ظلها.

وهذه الأفكار هي التي علينا تدويرها في ذهنية الدولة وفي الإطار المعرفي للناس وبالذات الأجيال الجديدة عندما تأتي ذكرى اليوم الوطني، ففي مثل هذا اليوم علينا أن نتلمس جوانب التحول النفسي والفكري الذي يمر بنا، أما شواهد الإعمار الشامل لضرورات الحياة فالناس تعيشها كل يوم وتعرف أثرها عليها وليست بحاجة الى من يذكرها بها.

الناس بحاجة الى أن تعرف الأفكار والمبادىء التي قامت عليها الدولة لأنها ثمرة لتضحيات مريرة ومعاناة قاسية، وهذه المبادىء والأفكار هي الاستثمار الذي علينا تكريسه لأنه (اصول) للأجيال القادمة.. وهذا يجعلنا نتطلع الى ان يكون احتفاؤنا باليوم الوطني مع دخول الألفية الثالثة العام القادم أكثر وعياً بأهمية الاحتفاء باليوم الوطني بصورة تحمل الوفاء لمبادىء الملك المؤسس وتضحيات الناس التي قادت الوحدة معه.

العمودي يدعو إلى موقف إسلامي أكثر حزماً

اجتماع مهم لوزراء الخارجية العرب اليوم للبحث في كيفية الرد على تحدي «ديزني»

الأمم المتحدة - أحمد حسين اليامي:
الرياض - عبدالله الطلحة:

■ تستقطب الأمم المتحدة اليوم الانتباه العالمي، اذ من المقرر أن تشهد اجتماعين مهمين يتمان على هامش أعمال الدورة الجارية للجمعية العامة، والاجتماع الأول - وهو المؤكد - سيكون لوزراء خارجية الدول العربية، اما الاجتماع الثاني - غير المؤكد انعقاده - فسيكون لوزراء خارجية الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن وذلك حول مسألة العراق.

وتأتي اهمية اجتماع وزراء الخارجية العرب في نيويورك - هذه المرة - الى توقع صدور بيان جماعي من الدول العربية تجاه شركة «ديزني» الأمريكية التي سيشتمل معرضها عن الألفية الثالثة جناحاً لـ «اسرائيل» تزعم فيه ان القدس المحتلة هي العاصمة الأبدية للكيان الاسرائيلي وتزيف (اسرائيل) في هذا المعرض كافة الحقائق الدينية والتاريخية لتأكيد مزاعمها الباطلة.

ويتوقع ان يسفر اجتماع اليوم لوزراء خارجية الدول العربية عن موقف عربي نهائي اما بمقاطعة شركة «ديزني» ومنتجاتها أو باقامة جناح عربي باسم القدس ضمن معرض «ديزني» ينافي الاباطيل الصهيونية ويؤكد ان القدس مدينة عربية واسلامية وان لا صحة لكل ما تحاول (اسرائيل) به ان تروج من ان القدس هي عاصمتها الأبدية.

وفي الاطار ذاته نوه د. عبدالرحمن العمودي مدير المجلس الاسلامي الأمريكي بموقف المملكة العربية السعودية تجاه هذه المسألة مشيرا الى ان هذا الموقف مدعاة فخر لكل مسلم يعيش في امريكا.

وقال العمودي لـ «الرياض»: «لقد كان لنا يوم الثلاثاء الماضي مؤتمر صحافي حول موضوع ديزني لأننا فقدنا الأمل كمنظمات اسلامية

« التتمة ص ٦ »

أمر ملكي

تكوين الهيئة الاستشارية للشؤون الاقتصادية في المجلس الاقتصادي الأعلى

الرياض - واس:

■ صدر أمس أمر ملكي فيما يلي نصه..

بسم الله الرحمن الرحيم
الرقم أ / ١٢٣
التاريخ ١٣ / ٦ / ١٤٢٠هـ
بعون الله تعالى
باسم خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
نائب ملك المملكة العربية السعودية

بناء على الأمر الملكي رقم أ / ٦٧ وتاريخ ٤ / ٤ / ١٤٢٠هـ.

وبناء على المادة (الثالثة) من تنظيم المجلس الاقتصادي الأعلى الصادر بالأمر الملكي رقم أ / ١١١ وتاريخ ١٧ / ٥ / ١٤٢٠هـ

وبعد الاطلاع على الأمر الملكي رقم أ / ١١٩ وتاريخ ٢٥ / ٥ / ١٤٢٠هـ.

وبعد الاطلاع على محضر المجلس الاقتصادي الأعلى رقم ١ / ١٤٢٠ وتاريخ ٩ / ٦ / ١٤٢٠هـ.

أمرنا بما هو آت..

أولا: يتم تكوين الهيئة الاستشارية للشؤون الاقتصادية في المجلس الاقتصادي الأعلى على النحو الآتي:

الدكتور عبدالعزيز بن صالح بن منصور الجربوع، الأستاذ عيسى بن محمد العيسى، الأستاذ عبدالله بن أحمد يوسف زينل، الدكتور خليل بن عبدالفتاح كردي، الأستاذ خالد بن عبدالله الزامل، الدكتور ماجد بن عبدالله المنيف، الدكتور فيصل بن

« التتمة ص ٦ »

إقبال كبير على الانتخابات الرئاسية في اليمن .. وسط احداث عنف

صالح لـ «الرياض»: العلاقات مع المملكة لا تشوبها أي شائبة.. ومشكلة الحدود ستحل قريباً

صنعاء - موفد «الرياض»
حمد العسكر:

■ وسط حماس شعبي كبير قلب التوقعات توجه أمس أكثر من ٥,٦ ملايين مواطن يمني إلى صناديق الانتخابات لاختيار أول رئيس في تاريخ اليمن عبر الاقتراع المباشر.

وقد استقبلت دوائر الانتخابات المتوزعة في مدن وقرى اليمن منذ الساعة الثامنة من صباح أمس أعداداً غفيرة من الناخبين للادلاء بأصواتهم. وأقفلت مراكز الاقتراع عند الساعة السابعة من مساء أمس. ومن المتوقع أن تصل نسبة المقترعين إلى ما يقارب

« التتمة ص ٦ »

يمنيات يدلين بأصواتهن في أحد مراكز الاقتراع في صنعاء. (أ.ف.ب)

«أوبيك»: التمديد ٦ أشهر للقمان واتفاق خفض الحصص مستمر حتى مارس ٢٠٠٠

فيينا - كونا:

■ أعلن السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبيك) النيجيري رلوانو لقمان انه وافق على الاستمرار في منصبه مدة ستة اشهر بناء على طلب من المؤتمر الوزاري للمنظمة الذي أجل البت بموضوع اختيار سكرتير عام جديد الى وقت لاحق.

وأضاف لقمان في مؤتمر صحافي عقده عقب اختتام أعمال المؤتمر الوزاري الـ (١٠٨) للمنظمة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ان المؤتمر طلب منه الاستمرار في منصبه والاشراف على نشاطات السكرتارية العامة للأوبيك.

« التتمة ص ٦ »

بيغوفيتش يبدأ اليوم زيارة رسمية للمملكة

■ يصل إلى الرياض اليوم «الجمعة» الرئيس علي عزت بيغوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك في زيارة رسمية إلى المملكة تستغرق ثلاثة أيام ضمن جولة على عدد من دول الخليج العربية.

وقال سنا هيدبريستيريش سفير البوسنة لدى المملكة في تصريح صحافي

« التتمة ص ٦ »

الأمن الأردني يلقي القبض على قاتلي المواطنين السعوديين

تبوك، عمّان - صلاح الشريف:

■ تمكنت الجهات الأمنية الأردنية من القبض على قاتلي المواطنين السعوديين مهدي سويلم سليمان العطوي وخضر سالم سليمان العطوي اللذين قتلا في منطقة تبعد ٤٠ كم جنوب معان على طريق «المدورة».

وفي تصريح لوكالة الأنباء الأردنية «بترا» قال الفريق نصوح محيي الدين مدير الأمن العام الأردني: ان هذه الجريمة التي حظيت آنذاك باهتمام كبير على جميع المستويات الرسمية في الأردن لقيت من جانبنا جهودا حثيثة وموصولة حيث تم على

« التتمة ص ٦ »

«ناسا» فقدت الاتصال بمركبة استكشاف المريخ

واشنطن - أ. ف. ب:

أعلن مسؤولون في وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» أمس انهم فقدوا الاتصال بمركبة «مارس كلايمت اوربيتر» لدى دخولها المرتقب إلى مدار كوكب المريخ الذي أعدت لاستكشاف توزيع المياه على سطحه ومراقبة تغير فصوله.

« التتمة ص ٦ »

إحباط محاولة تفجير عمارة من ١٢ طابقاً في موسكو ..

اجتياح روسي وشيك للأراضي الشيشانية وقصف جوي طاول ضواحي العاصمة

موسكو - مكتب «الرياض»:

■ يشير معظم المراقبين استناداً إلى المعطيات المتوفرة حول آخر تطورات الوضع في شمال القفقاس إلى أن القيادة الروسية مصممة على شن عملية واسعة النطاق ضد المقاتلين وقواعدهم على الأراضي الشيشانية.

فالقصف الروسي على تجمعات الثوار مستمر بالصواريخ من الطائرات والمدفعية الثقيلة، ووصل أمس إلى ضواحي غروزني العاصمة.

وتناقش على المستوى الرسمي آفاق العملية البرية في شيشانيا وامكانات التصفية الجسدية لقائد المقاتلين شامل باساييف ومساعده «ابن الخطاب» ويستمر تنفيذاً لقرارات الحكومية الروسية انشاء المنطقة العازلة أو ما يسمى بالحزام الأمني حول الجمهورية الشيشانية بمشاركة ألوف العسكريين الروس الذين اغلقوا كل المعابر والمراكز الحدودية وأحكموا الرقابة على الأجواء الشيشانية وأوقفوا حركة القطارات ورحلات الطائرات وتلقوا الأوامر باطلاق النار على كل من يحاول اختراق الحدود.

ويلفت المراقبون النظر إلى قرار وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف تأجيل زيارته الرسمية إلى سويسرا بسبب الوضع السياسي الداخلي في روسيا، وبالدرجة الأولى في شمال القفقاس، كما أكد الناطق باسم الوزارة.

وإلى جانب ذلك تجري حملة إعلامية نشيطة لتعبئة الرأي العام وإعداده للعمليات العسكرية. لكن هذه الحملة لا تغطي الجانب السياسي لتسوية المشكلة الشيشانية. فلا يزال مجهولاً موضوع المباحثات التي من المتوقع أن تجري بين الرئيس الشيشاني اصلان مسعادوف ورئيس الحكومة الروسية فلاديمير بوتيني خلال لقاء رؤساء جمهوريات شمال القفقاس في أواخر الشهر الجاري.

ويعتقد المراقبون بأن غروزني لا يمكن أن تطلب من موسكو شيئاً ما

« التتمة ص ٦ »

الغارة على غروزني

شنت الطائرات الروسية أمس غارة على مطار العاصمة الشيشانية غروزني

مطار غروزني

قتل فني اميركي ودمرت طائرة (انطونوف ٢٠) شيشانية في الغارة الروسية على المطار

عمّان: بدء التحقيق مع قادة «حماس» ومكان أبو مرزوق ما يزال مجهولاً

عمّان، طهران - وكالات الأنباء:

■ بدأ مدعي عام محكمة أمن الدولة الأردنية المقدم محمود عبيدات أمس التحقيق الرسمي مع قادة حماس الذين جرى اعتقالهم لدى عودتهم للأردن أول من أمس وهم رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، والناطق الرسمي إبراهيم غوشة، وأربعة من مرافقيهم.

والتقى رئيس لجنة الدفاع عن معتقلي (حماس) ونقيب المحامين الأردنيين صالح العرموطي القادة المعتقلين بعد ان تمكن أول من أمس من الحصول على وكالاتهم.

وكان العرموطي احتج على إجراءات الاعتقال التي تعرض لها كل من مشعل وغوشة واعتبرها «إجراءات مهينة»، كما احتج على ابعاد موسى أبو مرزوق من الأردن مشيراً

« التتمة ص ٦ »

لحود: عمل وحشي وبربري

مقتل جندي لبناني وجرح ٧ في عدوان جوي إسرائيلي

بيروت - أ.ش.أ:

■ أعلن هنا أمس عن مقتل جندي واصابة سبعة من العسكريين اللبنانيين خلال غارة للطائرات الاسرائيلية على موقع للجيش اللبناني في تلة صربا القريبة من حومين والبعيدة عن خطوط المواجهة لاقليم التفاح بالقطاع الأوسط من جنوب لبنان في منتصف الليلة قبل الماضية.

وذكر بيان لقيادة الجيش اللبناني نعت فيه وفاة الجندي مخايل بوطنوس ان الهجوم الإسرائيلي أدى كذلك الى اصابة ناقلة جند مدرعة لبنانية مزودة ببطارية أرض جو ضد الطائرات.

ويعتبر هذا العدوان تطوراً جديداً في التصعيد العسكري الإسرائيلي الذي تشهده المنطقة المحتلة من جنوب لبنان باستهداف (اسرائيل) الجيش

« التتمة ص ٦ »

باراك يستبعد إعادة الضفة للفلسطينيين

عرفات يتطلع لمشاركة دولة فلسطين في أعمال القمة الألفية للأمم المتحدة

نيويورك - القدس المحتلة، أ.ف.ب:

■ أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه يريد اعلان دولة فلسطينية في غضون سنة عاصمتها القدس وطلب من إسرائيل «ان تتوقف فورا ونهائيا» عن أعمالها «غير المشروعة» في الأراضي المحتلة.

وقال عرفات أمس الخميس في نيويورك أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة «اني اتطلع لمشاركة فلسطين كدولة عضو في الأمم المتحدة في أعمال القمة الالفية» للأمم المتحدة واضاف «ان القمة الالفية القادمة بكل ما تمثله من أمل متجدد لشعوب الارض، يجب ان تشكل لنا جميعا حداً زمنياً فاصلاً لتحقيق السلام في الشرق الأوسط».

وستضم هذه القمة التي ستعالج موضوع اصلاح الأمم المتحدة، جميع

« التتمة ص ٦ »

الخرطوم تؤكد: ما حدث لن يعرقل المصالحة

المعارضة السودانية: تفجير أنبوب النفط رد على انتهاك الحكومة لوقف النار

الخرطوم - رويترز، أ. ف. ب:

■ ادعت المعارضة السودانية أمس ان تفجير انبوب نفط عطبرة شمال الخرطوم الأحد جاء ردا على الهجمات التي شنتها القوات المسلحة السودانية ضد مواقعها.

وقال التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم المتمردين الجنوبيين واحزاب المعارضة الشمالية في بيان تم تلقيه في القاهرة ان النظام السوداني لم يحترم التزامه بالوقف الشامل لاطلاق النار والوقف التام للحملات الاعلامية ضد المعارضة.

واضاف البيان الذي حمل توقيع الامين العام لحزب «الامة» المعارض عمر نور الدايم ان المسؤولين السودانيين تعهدوا بذلك خلال اجتماعهم بلجنة الوساطة الليبية المصرية في ١٩ آب/أغسطس في الخرطوم.

واكدت المعارضة ان القوات المسلحة السودانية كثفت هجماتها في ١٧ ايلول/سبتمبر على مواقعها كما شن الرئيس عمر البشير هجمات عنيفة ضد التجمع خلال آب/أغسطس.

واحدث الانفجار اضرارا جسيمة في الانبوب الذي يصل جنوب كردفان بالبحر الاحمر ويبلغ طوله ١٦١٠ كيلومترات.

يشار الى ان السودان الذي يشهد حربا اهلية منذ

« التتمة ص ٦ »

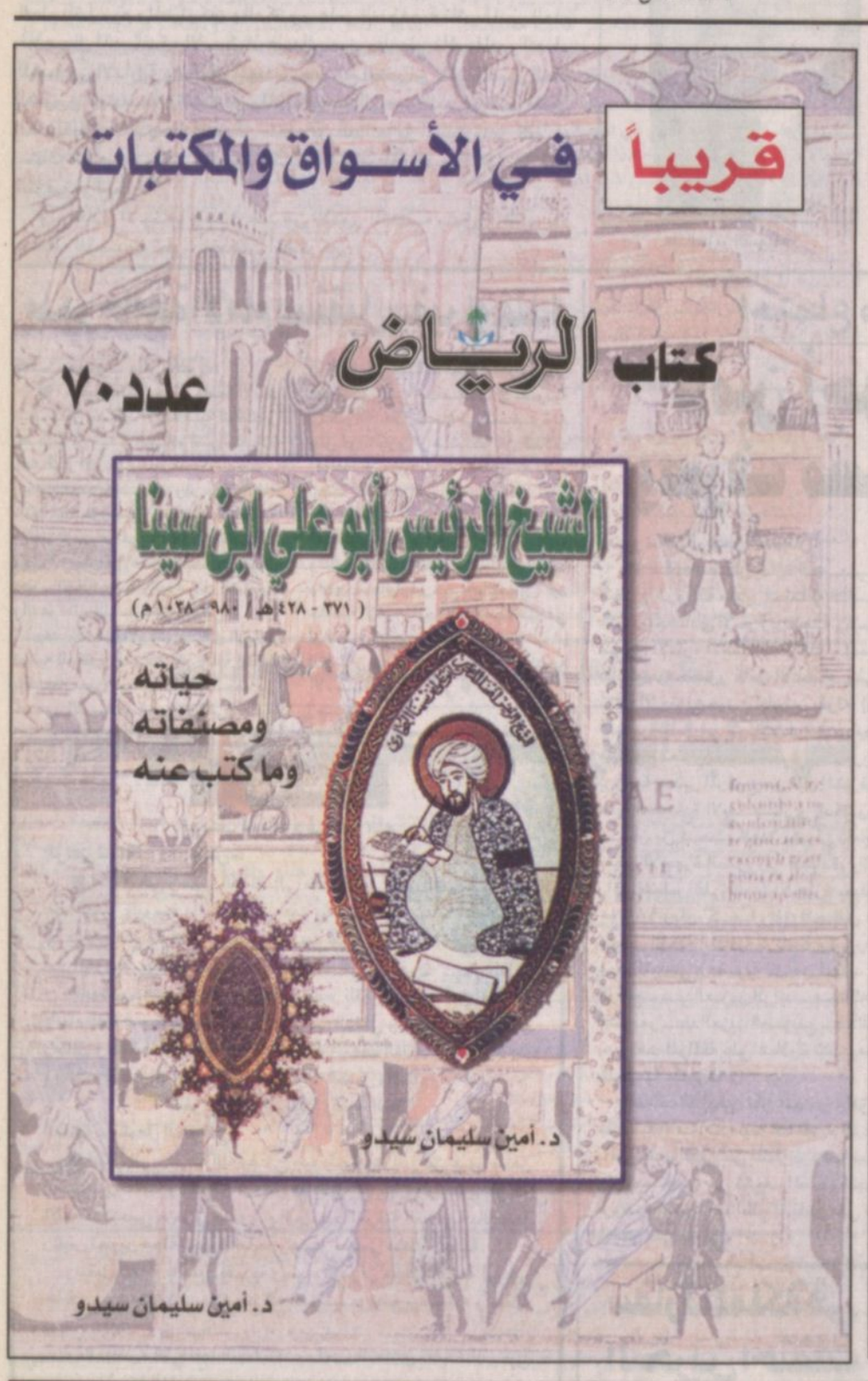

أسعار الرياض: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية/ امريكا دولار واحد/ اشتراك الافراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....

قادة العالم

عبدالرحمن آل سعود إلى ان دانت له أطراف هذا الكيان العظيم وتمكن بفضل من الله من توحيد أجزائه تحت راية واحدة.

وقالت ان الملك عبدالعزيز أرس أسس الدولة العصرية فوضع لها مبادئ للسياسة الخارجية ما زالت إلى اليوم مرشداً لأبنائه الذين ورثوا الحكم من بعده.

وأكد وسائل الإعلام العربية من صحف ووكالات أنباء انه بتأسيس المملكة على يد الملك عبدالعزيز برز كيان عربي وإسلامي كبير يعتبر أحد ركائز الاستقرار والأمن في العالم العربي والشرق الأوسط ليس في ميدان السياسة فحسب ولكن في ميدان الاقتصاد أيضاً.. وفي لندن أعرب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عن أصدق تهانيه المخلصة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود والشعب السعودي بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

كما أعرب بلير في تصريح خص به كتيب اليوم الوطني السعودي الصادر عن المركز الإعلامي السعودي في لندن عن ارتياحه العميق لاضطراد تقدم العلاقات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية.

وقال: «إن ما يربط البلدين هو العلاقات الوثيقة الطويلة الأمد».

وعبر عن تطلعه إلى استمرار مثل هذه العلاقات الطيبة مع المملكة العربية السعودية في القرن المقبل على كافة الأصعدة.

كما أعرب وزير الخارجية البريطاني روبين كوك عن ارتياحه الشديد لازدهار العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا في جميع المجالات.

وقال كوك في تصريح خص به كتيب اليوم الوطني الصادر عن المركز الإعلامي السعودي في لندن أن العلاقات الوطيدة بين المملكة وبريطانيا متعددة المجالات وتشمل الروابط التعليمية والثقافية والرياضية والصناعية والدفاعية.

وأشار إلى الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين لمتابعة هذه العلاقات او القيام بنشاطات أخرى كما ان هناك أكثر من ٣٠ ألف مواطن بريطاني يعيش ويعمل في المملكة.

ونوه كوك بمكانة المملكة العربية السعودية وقال انها دولة مهمة جداً لبريطانيا كما انها ذات أهمية بالغة لآلاف المسلمين البريطانيين الذين يقومون بزيارة الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة كل عام لأداء فريضة الحج وأداء مناسك العمرة.

وأكد أهمية العلاقات الوثيقة بين المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية.. وقال: «إننا سندخل القرن الثاني من العلاقات الحميمة بين بلدينا وهناك الكثير من التحديات التي تواجهنا معا على الصعيد الاقليمي وعلى الصعيد الدولي ونتطلع لمواجهتها معاً ومواصلة بناء العلاقات التاريخية العريقة التي تقوم على الاحترام المتبادل بين البلدين».

أمر ملكي

صفوق البشير، الدكتور خالد بن محمد القايز، الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، الدكتور محمد بن عبدالعزيز السهلاوي، الدكتور عبدالعزيز بن حمد الفهد، الدكتور عادل بن أحمد بشناق، الدكتور محمد بن فرج الخطراوي، المهندس محمد بن عبدالله بن عدوان، الدكتور محمد بن سالم سرور الصبان، المهندس أحمد بن ناصر السويدان.

ثانيا.. يعمل بهذا الأمر من تاريخه وعلى الجهات المختصة اعتماده وتنفيذه.

عبدالله بن عبدالعزيز

العمودي يدعو

وعربية في امريكا بأنها ستستجيب الى النداءات المتكررة».

وأشار الى ان الشركة ترى حاليا انه لا فائدة للحديث مع المنظمات الاسلامية، ورأى د. العمودي المطالبة بمقاطعة شركة ديزني بكل الاشكال الى ان تلين موقفها باكثر من طريقة مشيرا الى انهم يطالبون اما بالسماح باقامة معرض للقدس العربية تقوم به وكالة الدول العربية او السلطة الفلسطينية او اذا رأت المملكة العربية السعودية ان تضم القدس في جناحها «فنحن لا مانع لدينا». وقال «لن نطلب او نضغط على المملكة القيام بذلك، ونحن نطالب والت ديزني ان يكون هنالك معرض عربي اسلامي يوازي معرض اسرائيل».

وقال: «اننا نشكر جهود الأمين العام للجامعة العربية د. عصمت عبدالمجيد وحقيقة فان حساسية الموقف ان يوجد قانون امريكي يلزم اي امريكي سواء مواطن او مؤسسة بان لا ينادي بمقاطعة اي احد لمقاطعة (اسرائيل) كدولة ونحن ليس لنا اي شأن بدولة (اسرائيل) بل نتعامل في امريكا مع مؤسسة امريكية في الاراضي الأمريكية ونحن نطالب بأن يتصدى الناس لموقف والت ديزني لا نقبل ان يقولوا بانهم مؤسسة غير سياسية ويقيموا معرضا تثقيفيا او ترفيهيا عن القدس العربية او القدس وكل ما في هذا المعرض لا يروي الا ما يتعلق بالتراث والتاريخ اليهودي فقط والقدس العربية لها تاريخ وتراث اسلامي عربي كما ان لها تاريخا وتراثا نصرانيا ولذا فانه لا يحق لهم ان يغرروا بالأمريكان والزائرين بأن تاريخ القدس ما هو الا يهودي فقط».

المؤتمر الاسلامي

واضاف د. عبدالرحمن العمودي فيما يختص بموقف الجامعة العربية وموقف منظمة المؤتمر الاسلامي حيث يقول: الحقيقة ان موقف الجامعة العربية موقف رائع جدا من أكثر من ناحية حيث ظهرت على المستوى الاعلامي وعلى مستوى النقاش مع «والت ديزني» واجتمعوا معهم ونحن نطالب منظمة المؤتمر الاسلامية بان تقنع اندونيسيا بان يكون لها صوت في هذه القضية التي لم نسمع منها شيء حتى الآن، وبالمقابل لم نسمع أي شيء عملي من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي، والأمين العام للمنظمة د. عز الدين العراقي سيكون حاضرا اليوم ولم نسمع انه سوف يجتمع مع وزراء الخارجية او رؤساء الدول الموجودين في نيويورك للتباحث معهم في هذا الأمر، ونحن نطالب د. عز الدين العراقي ورئيس الدورة الحالية للمؤتمر التي هي «ايران» بأن يحذوا حذو جامعة الدول العربية ومواقف الدول العربية المشرفة.

الموقف السعودي

ورفع د. العمودي الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو نائبه على موقفهم المشرف في هذه القضية وقال: ان المملكة العربية السعودية هي الدولة الرائدة والقائدة للعمل العربي والاسلامي وموقفهم الذي اعلن عنه اول امس يرفع رأسنا نحن كمسلمين امريكان في امريكا مؤكداً ان هذه القضية وحدت الصوت العربي والاسلامي.

ونوه د. العمودي في الوقت ذاته بجهود صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال الذي يملك ٢٥٪ من شركة «والت ديزني» مشيرا الى انه تلقى اتصالا هاتفيا من سموه قبل أيام وتباحث معه القضية وتطوراتها..

الكونغرس الأمريكي

وأبان بأن المنظمات الاسلامية والعربية قد بدأت بالاتصال بالكونجرس الأمريكي من أجل التأثير في القضية وقال: انا شخصيا التقيت أول من امس احد اعضاء الكونغرس للتخطيط حول كيفية اخراج القضية الى الكونغرس الامريكي وسوف نبين للكونغرس مدى خطورة هذا الأمر على الشعب الأمريكي وسوف نطالبهم بان يقفوا مع الحق في هذه القضية.

والاجتماع المهم الآخر في الأمم المتحدة ـ غير المؤكد ـ انعقاده اليوم سيكون لوزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وهي: الولايات المتحدة، فرنسا، الصين، بريطانيا، روسيا وهذه الدول لاتزال تعاني من انقسامات في توجهاتها حيال العراق فعلى مدى الاسبوعين الماضيين عقدت جلسات مباحثات في كل من لندن ونيويورك على مستوى رؤساء الدوائر السياسية في وزارة الخارجية في كل منها الا ان هؤلاء المسؤولين الكبار لم يتوصلوا الى اتفاق لمعالجة ازمة العراق مع الأمم المتحدة وهو ما جعل احتمالات اجتماع وزراء خارجية تلك الدول الكبرى اليوم «الجمعة» كما كان مقررا في عالم المجهول.

«أويبك»: التمديد

وقال لقمان ان مدير ادارة الأبحاث في الأوبيك الدكتور شكري غانم سيتولى القيام بالأعمال الادارية اليومية للمنظمة.

وأوضح لقمان انه سيقيم في (أبوجا) عاصمة بلاده نيجيريا بعد ان استلم منصبه الجديد كمستشار رئاسي للنفط والطاقة في بلاده مشيرا الى انه سيقوم من هناك بالاشراف على أعمال السكرتارية العامة للأوبيك حتى التوصل الى تعيين خلف له في هذا المنصب.

وأعرب لقمان عن أمله في «تمكن الأوبيك من تسوية الوضع بسرعة».

وكان المؤتمر الوزاري للأوبيك قرر في ختام أعماله في فيينا الليلة قبل الماضية التمديد لولاية لقمان مدة ستة اشهر أخرى عقب الاخفاق في الاتفاق بالاجماع على أحد المرشحين الثلاثة لمنصب السكرتير العام للأوبيك وهم محافظ المملكة العربية السعودية لدى الأوبيك سليمان الحربش ونظيره الايراني كاظم بور اردبيلي ومندوب العراق السابق لدى الأمم المتحدة عبد الأمير الأنباري.

وكان المؤتمر الوزاري أقر في وقت سابق ايضا مواصلة العمل باتفاق مارس الماضي حول خفض الانتاج والحصص الانتاجية حتى مارس عام ٢٠٠٠ لمواصلة الدفاع عن الأسعار.

وأعلن لقمان ان المؤتمر الوزاري المقبل للأوبيك سيعقد في كراكاس بفنزويلا يوم ٢٧ مارس عام ٢٠٠٠ وذلك قبل مؤتمر القمة المقرر عقده لدول الأوبيك في العاصمة الفنزويلية في مارس المقبل ايضاً.

ورحب المؤتمر بالالتزام الذي ابدته دول الأوبيك ودول أخرى منتجة من خارجها باتفاق مارس الماضي على خفض الانتاج مطالبا جميع الدول بمواصلة هذا الالتزام للدفاع عن الأسعار في ظل الفائض الذي ما زال عاليا في المخزون الاحتياطي من النفط لدى الشركات النفطية والدول الصناعية المستهلكة للنفط.

وكان المؤتمر الوزاري قد انتخب وزير النفط القطري العطية رئيسا جديداً للدورة الحالية للأوبيك ونظيره الفنزويلي على رودريغيز اراكي نائبا للرئيس.

وقد ترأس وفد المملكة في المؤتمر الوزاري معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي.

الأمن الأردني

الفور وبعد ساعات من اكتشاف الجثتين تشكيل فريق عمل متكامل ضم خبراء فنيين لدراسة مسرح الجريمة ومحققين من مرتبات البحث الجنائي وإدارة مكافحة المخدرات ومرتبات شرطة البادية الملكية التي وقعت الجريمة ضمن منطقة اختصاصها وضم ٣٦ ضابطا و١٥٠ فرداً.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية ان فريق العمل باشر مهام التحقيق وجمع المعلومات والتحري وتوظيف النتائج الفنية التي توصل إليها الخبراء في توجيه جهودهم من أجل كشف ملابسات القضية للوقوف على الأسباب التي تقف وراء ارتكابها وتحديد هوية المتورطين فيها.

وقال الفريق محيي الدين ان دائرة التحقيق في القضية بدأت تضيق شيئا فشيئا في ظل النتائج التي توفرت جراء التركيز في التحقيق ومسك بداية الخيط الذي قاد فرق التحقيق الى تحديد هوية الجناة وهما مواطنان أردنيان تم إلقاء القبض عليهما وضبط المسدس الذي استخدم في تنفيذ الجريمة.

وأوضح الفريق محيي الدين ان الجانيين اعترفا بارتكابهما للجريمة، وأوردا في اعترافهما ان الأسباب التي أدت إلى اقترافهما هذه الفعلة تعود لخلافات مالية مع المجني عليهما.

وتبين ان القاتلين يعملان ضمن شبكة لتهريب المخدرات.

وأشاد الفريق محيي الدين بالتعاون المثمر القائم بين جهازي الأمن العام في كل من الأردن والمملكة ونتائجه الإيجابية التي انعكست على جهودهما المشتركة في التصدي لعمليات التهريب التي تستهدف البلدين ووضع حد لمخاطرها على المجتمعين الشقيقين.

إقبال كبير

٧٨٪ .. كما يتوقع فوز الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على منافسه الوحيد نجيب قحطان الشعبي بما يزيد على ٧٢٪ .. وستعلن النتائج بعد ٧٢ ساعة من بداية الانتخابات.

وسلم الشعبي بهزيمته قائلاً «انه لم يدخل الانتخابات للفوز وإنما لترسيخ التجربة الديمقراطية في اليمن».

وأدلى الرئيس صالح بصوته في الدائرة الانتخابية ١١ بأمانة العاصمة.

وعقب إدلائه بصوته أدلى بتصريح صحافي لوسائل الإعلام قائلاً: «إن الانتخابات الرئاسية تمثل بداية طيبة لارساء تقاليد ديمقراطية وهذه الأولى من نوعها في اليمن وإن شاء الله تستمر وتعتبر أساساً للمستقبل وبحيث لا يستطيع أي حاكم في المستقبل أن يغير مثل هذه الأسس والتقاليد». وحول سؤال عن أول عمل سيقوم به فيما لو فاز المرشح الآخر قال: «سوف اذهب إليه لأبارك له وأهنئه ونتخذ الاجراءات الكفيلة بتسليم السلطة».

وحول دعوته لدول الجوار بالاستثمار في اليمن وإلى أين وصلت مفاوضات الحدود مع المملكة العربية السعودية قال الرئيس اليمني «إننا نجدد تلك الدعوة لاشقائنا في الجزيرة والخليج للاستثمار في اليمن وعلى وجه الخصوص الأشقاء في المملكة العربية السعودية حيث توجد حدود مشتركة بين البلدين الجارين من أجل إيجاد مصالح مشتركة ومنافع متبادلة».

وأوضح الرئيس اليمني أن الجهود والاجتماعات متواصلة لترسيم ما تبقى من الحدود بطرق ودية بين الطرفين «وفي ذات الوقت عندما دعوت لإقامة مشاريع استثمارية في مجالي النفط والغاز والمناطق الواعدة على الحدود بين اليمن والمملكة وعندما يصبح هناك استثمار مشترك سواء مع السعودية أو مع الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي تتشابك المصالح وتتوطد العلاقات ويصبح الوضع مستقراً بشكل جيد جداً في المنطقة عندما تتشابك الشعوب».

وحول سؤال بشأن العلاقات اليمنية الكويتية وهل هناك زيارة مرتقبة للكويت قال الرئيس صالح «العلاقات اليمنية الكويتية تتطور وتنمو بعد الجمود الذي أصابها خلال الفترة الماضية بعد حرب العام ١٩٩٠م ووزير الخارجية زار الكويت وافتتح السفارة اليمنية هناك والعلاقات تنشط من وقت لآخر».

ورداً على سؤال لـ «الرياض» عن مستقبل العلاقات اليمنية السعودية قال الرئيس علي صالح: «إن العلاقات متطورة والزيارات متبادلة والتواصل مستمر وليس هناك أي شائبة في العلاقات بين اليمن والمملكة.. هناك شيء بسيط وطبيعي وموجود بين كل الأقطار العربية، مسألة ما تبقى من الحدود والحوار مستمر وإن شاء الله بعد انتخابات الرئاسة سيتم مواصلة هذا الحوار للوصول إلى حلول ودية ومرضية للبلدين».

وكان الرئيس علي عبدالله صالح أكد في خطابه الجماهيري أول من أمس حول تطور العلاقات السعودية اليمنية أن اليمن يعمل بكل جدية مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية لحل مشكلة الحدود عبر الحوار السلمي الأخوي وفي إطار «لا ضرر ولا ضرار» وندعو أشقاءنا في السعودية للاستثمار في مجال النفط والغاز وإقامة مشاريع مشتركة تعود بالنفع والفائدة على شعبينا الشقيقين الجارين وتوطيد الثقة بينهما.. وهناك فرص جديدة للاستثمار في مجال النفط والغاز في المنطقة الشرقية والوسطى وبما يعود بالفائدة على شعبينا الشقيقين.

وفي تصريح خاص لـ «الرياض» للشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب رئيس حزب الإصلاح في اليمن عند حضوره احتفال سفارة خادم الحرمين الشريفين في صنعاء باليوم الوطني قال الشيخ الأحمر حول العلاقات السعودية اليمنية ان هناك روابط بين السعودية واليمن تتمثل في الجوار والاخوة والتاريخ.

وأضاف ان العلاقات السعودية اليمنية علاقات جذورها ضاربة في الأعماق ولا يستطيع أي إنسان أن يفرّق بين الأخ وأخيه.

وحول لجان الحدود وماذا تم فيها ومتى تنتهي ترسيم الحدود قال الشيخ الأحمر بأن «لجان الحدود تمارس عملها على أكمل وجه.. ولو كان هناك خطوات بطيئة.. ولكن حسن النية موجود عند القيادتين السياسيتين.. وما دام حسن النية موجود ستحل كل العقبات التي تواجه اللجان وسوف تحل في حينها».

وأضاف الشيخ الأحمر بأنه لم يبق في عمل اللجان سوى نقطتين فقط وسيتم حلها قريباً وسوف تسمعون أخباراً طيبة إن شاء الله.

إلى ذلك جرت أمس ٨ أحداث عنف أغلبها في محافظات الشمال كان أخطرها ثلاثة حوادث اثنان منها في محافظة الضالع.

وقد حدثت في محافظة صعدة في تمام الساعة ٣ فجراً ثلاثة انفجارات خارج المدرسة التي توجد فيها اللجنة الفرعية (ز) الدائرة (٢٩٠) وتم القبض على ٣ أشخاص مشتبه فيهم وهم في حالة ارتباك.

وفي محافظة عمران حصل اعتداء على اللجنة الانتخابية المركز (و) وذلك بالقاء قنبلة داخل المركز واطلاق أعيرة نارية من مسافة بعيدة على المدرسة وأصيب خلالها ٧ أشخاص بجروح طفيفة وقد تم ارسال طاقم لمتابعة الجناة.

وفي محافظة المحويت حصل حادث بين مرافقي محافظ المحافظة وأحد المواطنين حيث قام المواطن بطعن مرافقي المحافظ في رقبته وقام المرافق الثاني باطلاق النار على المواطن واصابه في فخذه.

وفي محافظة عمران تعرضت اللجنة الفرعية لاطلاق نار من قبل مجهولين وهم الآن متمركزين فوق الجبال ومانعين الناس من الدخول والخروج الى مركز الدائرة.

وفي محافظة عمران حصل ضرب نار في منطقة خارف على المركز (د) ويريدوا اخذ الصناديق ومطلوب تعزيز الحراسة.

وفي محافظة الجوف وصل بلاغ من دهم بانه حصل اطلاق النار بالأسلحة الثقيلة على المدافعين في مراكز الاقتراع من موقع دحم.

وفي محافظة البيضاء قام أحد الناخبين من بني ضبان بطعن شخص آخر بالجنبية (السلاح الأبيض) مما أدى الى وفاته في الحال والسبب ثأر قبلي وهرب الجاني الى اتجاه غير معروف والبحث جار.

من ناحية ثانية اختتمت مساء أمس الانتخابات بعد ان مددت لمدة ساعة واحدة حيث إن هناك عددا من الناخبين لم يتمكنوا من اجراء الاقتراع. وقد رافق الانتخابات عدد من الأحداث وتمت السيطرة عليها.

باراك يستبعد إعادة

الدول الأعضاء وعددها حالياً ١٨٨ دولة، لمدة ثلاثة أو أربعة أيام في نيويورك اعتباراً من السادس من ايلول ـ سبتمبر العام الفين.

وقال عرفات ان على الحكومة الاسرائيلية ان «توقف فوراً ونهائياً كل أعمالها التي تنتهك القرارات الدولية والقانون الدولي والاتفاقيات الدولية مقوضة بذلك فرص التوصل إلى السلام» موضحاً أن الأمر يتعلق «قبل أي شيء آخر بالاستيطان ومصادرة الأراضي لا سيما في القدس ومحيطها وحول بيت لحم».

وتابع عرفات «ان هدف عملية السلام الجارية الآن هو تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ٢٤٣ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام أي انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف».

وأضاف «ليس من سبيل للسلام والاستقرار والأمن في الشرق الأوسط بدون حل قضية اللاجئين وتطبيق القرار ١٩٤ الذي ينص على حقهم في العودة إلى وطنهم». وأشار إلى ان «أربعة ملايين فلسطيني يعيشون في المنفى والمخيمات ينتظرون ساعة عودتهم إلى وطنهم».

وطلب الرئيس الفلسطيني من جهة أخرى من المجتمع الدولي «استمرار الدعم من أجل انجاز الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني خاصة في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة التي تفصلنا عن اعلان دولتنا الفلسطينية المستقلة».

من جانبه اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك أمس أن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات يدرك جيدا انه لن يستعيد الضفة الغربية بكاملها في إطار اتفاقية سلام ـ على حد قوله ـ.

وقال باراك في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية الصادرة بالانكليزية «بالطبع لن يقول (عرفات) ذلك. إذا طرحتم عليه السؤال سيرد من دون شك انه يريد كل شيء. لكنني على اقتناع انه يدرك انه لن يستعيد السيطرة على كامل الضفة الغربية».

وبموجب اتفاقات الحكم الذاتي المبرمة بين الطرفين ستشرف السلطة الوطنية برئاسة عرفات كلياً أو جزئياً على ٤٠٪ من الضفة الغربية بعد تنفيذ الانسحابات الاسرائيلية. وقد احتلت (إسرائيل) الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية في عدوانها الغادر في ١٩٦٧م.

وانطلقت مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية التي ستتطرق الى مسائل حساسة مثل القدس والمستعمرات اليهودية، قبل عشرة أيام.

وأوضح باراك «يمكننا ان نعتبر اننا قمنا بعمل جيد في حال توصلنا الى تحديد المسائل التي يمكننا الاتفاق عليها مبدئياً والمسائل التي تطلب اتفاقات انتقالية قبل التوصل الى اتفاق نهائي بشأنها».

ودعا باراك سريعاً الى إقامة جسر يربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة ينتهي العمل فيه بعد أربع سنوات.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي «يجب إقامة رابط ما. اؤيد بدء اعمال البناء فورا مع مساهمات دولية كبيرة ومساعدة الحكومات» الأجنبية.

بيغوفيتش يبدأ

ان الرئيس بيغوفيتش سيجري محادثات مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين وكبار المسؤولين السعوديين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها اضافة الى تناول الأوضاع الاسلامية والدولية الراهنة.

وأشاد سفير البوسنة بالمساعدات الكبيرة التي قدمتها وتقدمها المملكة لدعم ومساندة الشعب البوسني لإعادة بناء ما تهدم من جراء النضال من أجل الاستقلال.

«ناسا» فقدت

وقال فرانك اودونيل المتحدث باسم مختبر الدفع النفاث في باسادينا «كاليفورنيا» ان المركبة نجحت في تشغيل محركاتها لدخول مدار الكوكب في الساعة ٠٩,٥٠ بتوقيت غرينتش أمس.

وأضاف ان المهندسين كانوا لا يزالوان يحاولون إعادة الاتصال بالمركبة بعد ربع ساعة من عودة الاتصال المرتقبة.

الخرطوم تؤكد:

١٩٨٣ بدأ تصدير النفط للمرة الاولى في ٣٠ آب/اغسطس الماضي

وجدد التجمع بالمناسبة التأكيد على «ثقته» بالمسؤولين المصريين والليبيين الذين يشرفون على المبادرة المصرية الليبية التي يرعاها الرئيس حسني مبارك والزعيم معمر القذافي والتي تهدف الى عقد ملتقى للحوار الشامل كخطوة على طريق التوصل الى اقرار السلام في البلاد.

من جانبها، قالت الحكومة السودانية ان الاعتداء الذي وقع على خط انابيب النفط لن يفسد فرصة المصالحة مع تحالف المعارضة.

وصرح وزير الداخلية عبدالرحيم محمد حسين للتلفزيون الحكومي مساء الاربعاء بأن الحوار سيستمر رغم «الجريمة» التي ارتكبتها المعارضة لان الوفاق مبدأ بالنسبة للحكومة.

وقال حسين ان اربعة امتار من خط الانابيب الذي يبلغ طوله ١٦١٠ كيلومترات دمرت في الاعتداء. وقال رجال الاطفاء باخماد حريق في مكان الحادث بينما اصلح مهندسون خط الانابيب.

وقال انه تم اتخاذ اجراءات امنية جديدة لحماية خط الانابيب الذي يمتد من حقول نفط في جنوب غرب السودان الى ميناء البشاير على البحر الأحمر. لكنه لم يذكر تفاصيل.

إحباط محاولة

عدا عدم ادخال القوات الروسية إلى شيشانيا. بينما لا تنوي موسكو التراجع عن مخططات سحق المقاتلين.

وأفادت وكالة «انترفاكس» أن هيئة أركان القوات الفدرالية الروسية في القوقاز أكدت حصول قصف جوي روسي أمس على ضواحي غروزني عاصمة الشيشان فيما توقعت الصحافة الروسية نشوب حرب جديدة في هذه الجمهورية الانفصالية.

وهي المرة الأولى منذ انتهاء الحرب في الشيشان (كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤ ـ آب/ أغسطس ١٩٩٦م) التي تقصف فيها القوات الروسية محيط العاصمة الشيشانية.

وقال الجيش الروسي ان القصف استهدف مستودعات للأسلحة ومحطة رادار يستخدمها المقاتلون.

ونقلت «انترفاكس» عن مصدر عسكري روسي ان هذا الرادار كان يسمح بمتابعة تحليق الطيران الروسي فوق الاراضي الشيشانية حيث كان يتم نقل المعلومات فوراً إلى الارهابيين.

وأضاف المصدر نفسه ان القصف سيتواصل على كل هدف يستخدمه المقاتلون.

وكانت الرئاسة الشيشانية اعلنت في وقت سابق تعرض قريتين بالقرب من غروزني لقصف جوي. وأفاد مراسل لوكالة (فرانس برس) موجود في المكان ان القصف هز منازل في غروزني.

وعنونت صحيفة «ازفستيا» امس ان الجنرالات يتوقعون توغلاً للدبابات الروسية في الشيشان. وأضافت ان هيئة أركان القوات الروسية وضعت خطة لتدخل جديد في الشيشان. تتضمن استخدام الدبابات والمجندين.

وأشارت نيزافيسيميا غازيتا، إلى تعبئة لا سابق لها في المنطقة وحشد ١٢ ألف رجل خصوصاً من العسكريين على الحدود مع الشيشان.

من جانب آخر، قال مصدر صحافي روسي ان الشرطة الروسية تمكنت من احباط محاولة تفجير جديدة استهدفت بناية سكنية في موسكو فجر أمس.

وذكرت وكالة ايتار تاس الروسية أمس ان الشرطة وضعت يدها على عبوة ناسفة بعد أن أبلغها احد سكان المبنى بأنه شاهد رجلين يقومان بتفريغ اكياس من سيارة من نوع (جيغولي) إلى داخل البناية.

وقامت الشرطة باخلاء «البناية المكونة من اثني عشر طابقاً فيما اكتشف خبراء المتفجرات ثلاثة أكياس تحتوي على متفجرات في قبو البناية اضافة إلى جهاز تفجير تم توقيته عند الساعة الخامسة والنصف من صباح أمس بالتوقيت المحلي.

وتقوم الشرطة حالياً بفحص محتويات الاكياس وتجري تحقيقاً لمعرفة هوية الرجلين.

عمّان: بلدء

إلى ان «قرار الأبعاد مخالفة قانونية».

إلى ذلك أكدت مصادر فلسطينية مطلعة في عمان ان حركة (حماس) تقدمت بطلب للسلطة الفلسطينية لتسهيل إجراءات سفر وفد من حركة (حماس) إلى عمان للقاء كبار المسؤولين الأردنيين.

وكانت حركة (حماس) اعلنت قبل ساعات من وصول قادتها إلى عمان من انها «سترسل وفداً إلى الأردن لبحث قضية حماس وانهائها بشكل ودي ويخدم العلاقة المميزة بين الشعبين الأردني والفلسطيني».

وأكدت مصادر قيادية إسلامية في عمان أمس ان ممثل حركة (حماس) لدى الأردن وعضوين من المكتب السياسي للحركة سيسلمون أنفسهم خلال الساعات المقبلة إلى السلطات الأردنية بعد ان تم أول من أمس اعتقال مشعل وغوشة وابعاد موسى أبو مرزوق الذي لم يعرف مكان وجوده حالياً.

وأوضحت المصادر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الثلاثة قرروا تسليم أنفسهم وانه لا داعي لمواصلة اختبائهم بعد اعتقال مشعل وغوشة.

وقالت المصادر ان الاتصالات المكثفة التي أجرتها قيادات الجماعة الإسلامية وحزب جبهة العمل الإسلامي مع الحكومة الأردنية تركزت على تسوية القضية مع (حماس) قبل عودة مشعل وغوشة إلا ان هذه الاتصالات لم تفلح في تسوية القضية.

وباعتقال مشعل وعدد من مسؤولي الحركة تكون الحكومة الأردنية قد وضعت نفسها في مواجهة مع (حماس) بعد اغلاق مكاتب الحركة في الأردن قبل شهر واعتقال عدد من العاملين فيها واحالة القضية برمتها إلى القضاء.

ورغم التأييد الشعبي الكبير الذي تحظى به حركة (حماس) في الأردن وتأييد عدد كبير من الفعاليات وأحزاب السياسية والنقابات لها وخاصة جماعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الإسلامي وأحزاب المعارضة الأردنية الأخرى فان الحكومة اتخذت مثل هذا الإجراء الصعب وخاصة على الصعيد الداخلي فمن المعروف ان حركة (حماس) وقادتها ملاحقون أمريكياً وإسرائيلياً وكذلك من قبل السلطة الفلسطينية.

وأعلن مسؤول أردني رفيع المستوى أمس لوكالة فرانس برس ان السلطات الأردنية تملك أدلة تثبت ان (حماس) تسيطر على الجناح المتشدد من الإسلاميين الأردنيين وعلى بعض أحزاب المعارضة ما كان يمكن ان يؤدي إلى اشاعة مناخ من عدم الاستقرار في المملكة مثل ذلك الذي ساد في أيلول/ سبتمبر ١٩٧٠م.

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «ان الأردن لديه أدلة على اختراق حماس لبعض القوى السياسية الأردنية خصوصاً الجناح المتشدد من الاخوان المسلمين وبعض الأحزاب السياسية ما كان يمكن ان يخلق وضعاً يعيد للذاكرة الأوضاع التي سببت أحداث سبتمبر/ أيلول ١٩٧٠م».

وحسب المسؤول نفسه، فإن بعض أعضاء «الجناح المتطرف من الاخوان كانوا يقومون بمهام لصالح حماس». مشدداً على انه كان «ينبغي علينا ان نتصدى بحزم لهذه الأوضاع حتى نجنب البلاد وضعاً خطيراً كان لا يمكن ان نسيطر عليه بعد ذلك».

وذكر المصدر نفسه، انه خلال الاجتماع المغلق الذي عقده مع مجلس النواب الأردني يوم الخميس الماضي، اطلع رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة النواب على كل هذه الحقائق ما دفع المجلس إلى التعبير عن تأييده و«فهمه الكامل» للإجراءات التي اتخذتها الحكومة ضد حماس منذ نهاية شهر اب/ اغسطس الماضي.

وأضاف المسؤول نفسه انه «منذ عام ١٩٩١م، فإن السلطات كانت تضبط بصورة منتظمة مخازن أسلحة تحيط بالعاصمة وتعتقل المتورطين في تخزينها من أنصار حركة حماس. كما أرسلت السلطات العديد من الرسائل التحذيرية المكتوبة إلى قادة حماس تطالبهم بالالتزام بالقانون».

وذكر بأنه في العام ١٩٩١م وحده، «تم ضبط أربعة مخازن للأسلحة في المناطق المجاورة لعمان وقبض على عشرات الأشخاص، من بينهم أعضاء في جماعة الاخوان المسلمين» الأردنية.

اين ابو مرزوق؟

وفي حين أكد مصدر رسمي أردني أمس ان موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لـ (حماس) تم ابعاده أول من أمس على متن نفس الطائرة التي أقلته إلى عمان من طهران عن طريق دبي، تنفيذاً لقرار المدعي العام الأردني بابعاده إلى الجهة التي قدم منها، اكد مكتب (حماس) في طهران عدم وجوده في إيران.

وقال رئيس مكتب (حماس) في طهران أبو محمد مصطفى صباح أمس في تصريح لوكالة (فرانس برس) «انه ليس في طهران وليس في إيران ولن يأتي. استطيع ان أؤكد لكم ذلك بشكل قاطع».

وأضاف «عليكم ان تسألوا السلطات الأردنية عن مكان وجوده لأنه سجينها».

وأكدت سفارة الأردن في طهران انها «ليست على علم» بوضع أبو مرزوق.

وقد عبرت الصحف الإيرانية أمس عن استيائها لتوقيف قادة (حماس) إلا أن أي صحيفة أو إدارة لم تؤكد وجود موسى أبو مرزوق في طهران.

وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان أبو مرزوق لم يكن على متن الطائرة التي قدمت من دبي والمستأجرة من قبل شركة الطيران الداخلي الإيرانية «ميهان».

لحود: عمل

اللبناني مباشرة في اعتداءاتها.

ووصف رئيس الجمهورية اللبنانية العماد أميل لحود العدوان الاسرائيلي على اقليم التفاح بالعمل الوحشي والبربري المخالف للأعراف والقوانين الدولية.

ووجه أميل لحود أمس التحية للموقف البطولي للجيش الوطني وتصديه للعدو الاسرائيلي رغم تفاوت الوسائل والامكانات.

وأكد لحود ان اعتداءات اسرائيل بمختلف أشكالها «لن تضعف من عزيمتنا في الدفاع عن أرضنا المحتلة وتمسكنا بمواقفنا الثابتة والسعي الى السلام العادل والشامل في اطار وحدة المسار والمصير مع سورية ودعم المقاومة ضد الاحتلال».

وقام قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان صباح أمس بتفقد موقع الجيش في صربا باقليم التفاح الذي تعرّض للعدوان الاسرائيلي.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية شنت ايضاً الليلة قبل الماضية اكثر من ست غارات جوية استهدفت ضواحي بلدتي زوطر وجباع والأودية المحيطة بصديقين وجبالي البطن ووادي الملولي وضواحي زبقين ووادي القيسية مما ادى الى خسائر مادية في عدد من المنازل في مجدل سلم.

وأشارت المصادر الى انه رافق الغارات الاسرائيلية تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي تصدت لها نيران الدفاعات الأرضية التابعة للجيش اللبناني والمقاومة.

كما جابت زوارق حربية اسرائيلية الشاطئ اللبناني الممتد من مدينة صور حتى مدينة صيدا وحاولت منتصف الليلة قبل الماضية الاقتراب من شاطئ الصرفند شمال مدينة صور فأطلقت باتجاهها نيران المدفعية الساح